

تاج العروس من جواهر القاموس

وسيلانٌ : اسمٌ جماعةٍ . وابنٌ سيلانٌ : صحابيٌّ كوفيٌّ له سَمَاعٌ
واسمُهُ عبدُ الله رَوَى عنه قَيْسُ بْنُ أَبِي حازِمٍ في الْفِتَنِ . وعيسى بنُ
سيلانٍ وجابر بنُ سيلانٍ : تابعيَّانِ هكذا ذكره الذَّهَبِيُّ أيضاً قالَ
الحافظُ والصَّحِيحُ أَنَّهُمَا شَخْصٌ واحدٌ رَوَى عن أبي هُرَيْرَةَ اخْتِلافَ في
اسْمِهِ . قلتُ : ولذا اقتصرَ الصَّاعِغَانِيُّ عَلَى ذِكْرِ عَيْسَى وَذَكَرَهُ
الذَّهَبِيُّ في الْكَاشِفِ فقالَ : جابر بنُ سيلانٍ عن ابنِ مَسْعُودٍ وأبي
هُرَيْرَةَ وعنه محمد بنُ زَيْدٍ . وإبراهيم بنُ عيسى بنِ سيلانٍ : محدِّثٌ عن
هشام بنِ عُروَةَ وعنه الحُمَيْدِيُّ . وسَيْالٌ كَسَحَابٍ : ع بالْحِجَازِ قالَهُ
نَصْرٌ . والسَّيَالَةُ كَسَحَابَةٍ : ع بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ شَرْفَهَا ۖ تَعَالَى
عَلَى مَرِّ حَلَاةٍ وهي أُولَى مَرِّ حَلَاةٍ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ إِذَا أَرَادُوا مَكَّةَ وقالَ
نَصْرٌ : هي بَيْنَ مَلَالٍ وَالرَّوْحَاءِ في طريقِ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ .
والسَّيَالَةُ : نَبَاتٌ لَهُ شَوْكٌ أَبْيَضٌ طَوِيلٌ إِذَا نَزَعَ خَرَجَ مِنْهُ اللَّيِّنُ
نَقْلَهُ أَبُو عَمْرٍو عن بعضِ الرُّوَاةِ وفي الأساس : وكَأَنَّ نَعْرَهَا شَوْكٌ
السَّيَالِ وهو شَجَرٌ الْخِلَافِ بِلُغَةِ الْيَمَنِ . وقالَ غيرهُ : السَّيَالُ :
شَجَرٌ سَبِطٌ الْأَعْمَانِ عَلَيْهِ شَوْكٌ أَبْيَضٌ أَصْوَلُهُ أَمْثَالُ ثَنَائِيَا الْعَذَارَى
قالَ الْأَعَشَى يَصِفُ الْخَمْرَ : .
باكِرَتِهَا الْأَعْرَابُ في سِنَةِ النَّوْ . . . م فَتَجَرِي خِلالَ شَوْكِ السَّيَالِ
وفي الْمُحْكَمِ : السَّيَالُ : شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ أَبْيَضٌ وهو مِنَ الْعِضَاءِ أو ما
طالَ مِنَ السَّمْرِ نَقْلَهُ أَبُو حنيفةَ عن أبي زَيْدٍ ج : سَيْالٌ قالَ ذو
الرُّمَّةِ يَصِفُ الْأَجْمَالَ : .
" ما هَجُنَ إِذْ بِكَرْنٍ بِالْأَحْمَالِ .
" مِثْلَ صَوَادِي النَّخْلِ وَالسَّيَالِ وَمَسِيلِ الْمَاءِ : مَوْضِعٌ سَيَلَهُ أَي
جَرِيهِ كَمَسَلَهُ مَحَرَّكَةً هَكَذَا نَقْلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ قالَ شيخُنَا : هو مِنَ
الشُّذُودِ بِمَكَانٍ لَا يَكادُ يُعْرَفُ لَهُ نَظِيرٌ . قُلْتُ : نَقْلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ
وهو في كتابِ الشَّوَاذِ لابنِ جَنِّبٍ ج : مَسَائِلٌ غيرٌ مَهْمُوزٍ عَلَى الْقِياسِ
ومُسْلٌ بِضَمِّ تَيْنٍ وَأَمْسِلَةٌ ومُسْلَانٌ بِالضَّمِّ عَلَى غَيْرِ قِياسٍ لِأَنَّ مَسِيلًا
إِنَّمَا هُوَ مَفْعَلٌ ومَفْعَلٌ لَا يُجْمَعُ عَلَى ذَلِكَ وَلَكِنْ هُمْ شَبِيهُهُ بِفَعِيلٍ كما

قالوا : رَغِيْفٌ ورُغْفٌ وأَرْغِفَةٌ ورُغْفَانٌ وقالَ الأَزْهَرِيُّ : تَوَهَّمُوا
أَنَّ الميمَ أصْلِيَّةٌ وَأَنَّهُ على وَزْنِ فَعِيلٍ ولم يُردِّدْ به مَفْعِلٌ كما
جَمَعُوا مَكَانًا أَمْكِنَةً ولها نَطَائِرٌ .

وكشَدَّادٍ : ضَرْبٌ مِنَ الحِسَابِ يُقالُ له : السَّيِّئُ السَّيِّئُ نَقْلًا هُ الصَّغَانِيُّ
 . وَسَيِّئُ بنُ سَمِّ السَّيِّئِ المُحَدِّثُ الذي رَوَى عنه ابْنُهُ مُحَمَّدٌ
وقد تقدَّم ذِكْرُهُ في س م ل . والسَّيِّئُ كسَكَرَى : ماءٌ بالشَّامِ قالَ
الأَخْطَلُ : .

عَفَا مِمَّنْ عَهْدَتْ بِهِ حَفِيرٌ ... فَأَجْبِيالُ السَّيِّئِ فَالعَوِيرُ وَسَيِّئُونَ
 : عَابُوا بِبِلْسِ . وَسَيِّئَةٌ : عَابُوا بِبِلْسِ وَسَيِّئَةٌ : عَابُوا بِبِلْسِ .
وَحَبْسٌ سَيِّئٌ مَحَرَّكَةٌ : بَيْنَ حَرَّةٍ بَنِي سُلَيْمٍ وَالسَّوَارِ قِيَّةٍ .
ومَسِيلاً ويُقالُ : مَسِيلاً قالَ شَيْخُنَا : الثَّانِي أَعْرَفُ وَأَجْرِي عَلَى أَلْسِنَةِ
أَهْلِهَا وَصَحَّحَ بَعْضُ الأَوَّلِ وَحَكَى فِيهِ المَدُّ والقَصْرُ : د بِالْمَعْرَبِ
مَعْرُوفٌ مَشْهُورٌ بِبِنَوَاحِي أَفْرِيْقِيَّةٍ قالَ : وَقَوْلُهُ : بِنَاهُ
الْفَاطِمِيُّونَ غَلَطٌ واضِحٌ بل الذي بَنَاهُ هو أبو عليٍّ جَعْفَرُ بنُ عليٍّ بنِ
أحمدَ ابنِ حَمْدَانَ الأَنْدَلُسِيِّ الأَمِيرِ المُمَدِّحِ الكَثِيرِ العَطَاءِ لأَهْلِ
العِلْمِ ولابنِ هانئِ الأَنْدَلُسِيِّ فِيهِ مَدَائِحٌ فائِقَةٌ مِنْها قولُهُ مِنْ
قَصِيدَةٍ غَرَّاءَ طَوِيلَةٍ : .

المُدُّ نَفَانٌ مِنَ البِرِّيَّةِ كُلِّهَا ... جِسْمِي وَطَرْفُ بَابِلِيٍّ أَحْوَرٌ